الأمم المتحدة

E/C.2/2008/2/Add.27

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 March 2008
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٨
٢٩ أيار/مايو – ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس ١٩٩٦/٣١ للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ – المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ٢
٢ – المجلس الوطني للسلامة ٦
٣ – برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة ١٠
٤ – منظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة ١٤
٥ – برنامج التنمية من القاعدة ١٩

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.

270308 260308 08-25825 (A)

١ – المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس

(المركز الاستشاري العام؛ ١٩٤٧)

المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس هي شبكة من الهيئات الوطنية المعنية بالمعايير تتألف من ١٥٧ بلدا. وتهدف المنظمة عن طريق المعايير الدولية إلى تشجيع عملية توحيد المقاييس والأنشطة ذات الصلة بغية تيسير تبادل السلع والخدمات على الصعيد الدولي، وتنمية التعاون في مجالات الأنشطة الفكرية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية. ويعالج عملها مواضع متنوعة مثل الصحة والسلامة والأمن والنوعية والبيئة والنقل وتكنولوجيا المعلومات، فضلا عن الخدمات المرتبطة بها، ونظم الإدارة، وتقييم الامتثال.

الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة ٢٠٠٥–٢٠١٠ – انبثق منشور معايير لعالم مستدام، الذي يحمل الرؤية العالمية للمنظمة في عام ٢٠١٠ عن المشاورات التي أجريت في عام ٢٠٠٣ (بالتوازي مع أعضاء المنظمة) مع الشركاء الدوليين الرئيسيين للمنظمة – وكثيرون منهم من منظومة الأمم المتحدة. وتهدف خطة العمل للبلدان النامية، وهي خطة خمسية مستمدة من تلك المشاورات، إلى زيادة مشاركة هذه البلدان في أنشطة توحيد المقاييس وتعزيز هياكلها الأساسية المتعلقة بتوحيد المقاييس. وقد تطور بدرجة كبيرة تعاون المنظمة مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومختلف الهيئات الأخرى خلال السنوات الأربع الماضية.

اللجان الإقليمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١ – اللجنة الاقتصادية لأوروبا للأمم المتحدة: ما برحت المنظمة نشطة في تعزيز الاتصالات مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما في المجالات التالية: بناء المركبات البرية؛ ونقل السلع الخطرة؛ والنقل المتعدد الوسائط/اللوجستيات المتعددة الوسائط؛ وعبور الحدود/الجمارك؛ وسلامة المرور على الطرق؛ وسفن الملاحة الداخلية؛ وتوفير الأمن لسلسلة الإمداد.

المنتدى الدولي المعني باستخدام لغة مضبوطة موحدة في التجارة الدولية، جنيف، ٢٠ و ٢١ حزيران/يونية ٢٠٠٦. أدلى الأمين العام للمنظمة ببيان في المنتدى بشأن ”المعايير الدولية والممارسات التنظيمية الجيدة“.

المنتدى التنفيذي للجنة الاقتصادية لأوروبا المعني بالتنافس في أوروبا المتغيرة، جنيف، ١١ و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤. شارك الأمين العام للمنظمة في هذا المنتدى؛ ورأس جلسة الافتتاح وأدلى بملاحظات استهلالية ”ما بعد توسيع النطاق: أثر التنافسية“.

اجتماعات **الفرقة العاملة رقم ٦** التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، التعاون التنظيمي وسياسات توحيد المقاييس. دأبت المنظمة على أن تكون ممثلة بصورة منتظمة بحضور أمينها العام في الاجتماعات (جنيف، ١٠-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، و ٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، و ١٩-٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦) وقدمت تقارير مستكملة عن آخر التطورات داخل اللجنة المعنية بتقييم الامتثال التابعة للمنظمة.

٢ - **اللجنة الاقتصادية لأفريقيا**: في المؤتمر السابع عشر لوزراء الصناعة في الدول الأفريقية، المعقود تحت رعاية (جهات من بينها) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في القاهرة (مصر) في ١٩-٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، تكلم الأمين العام للمنظمة أمام الحاضرين عن أهمية وفوائد المعايير الدولية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأبرز المؤتمر أهمية المعايير وتقييم الامتثال بالنسبة للتصنيع والتقدم الاقتصادي في الدول الأفريقية.

الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة

٣ - **منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة**: تطورت على نطاق واسع العلاقات بين منظمة توحيد المقاييس ولجنة دستور الأغذية ويجري تعزيز التفاعل بينهما بصفة مستمرة، بما في ذلك بشأن معيار المنظمة رقم ٢٢٠٠٠ المعنون نظم إدارة سلامة الأغذية - اشتراطات للمنظمات في جميع حلقات سلسلة الأغذية.

٤ - **منظمة العمل الدولية**: ثبتت الفائدة الكبيرة لمذكرة التفاهم المعقودة بين المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ومنظمة العمل الدولية، والموقعة في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ لكفالة وجود مستوى جيد من التعاون مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في ميدان المسؤولية الاجتماعية من خلال مقر منظمة العمل الدولية في جنيف.

٥ - **المنظمة البحرية الدولية**: تواصل المنظمة البحرية الدولية دعمها القوي للجنة التقنية رقم ٨ ''السفن والتكنولوجيا البحرية''التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وتعاملها النشط معها. وقد طورت السلسلة رقم ٢٨٠٠٠ لمنظمة توحيد المقاييس للمعايير المتصلة بتوفير الأمن في سلسلة الإمداد بدعم نشط من المنظمة البحرية الدولية.

٦ - **الاتحاد الدولي للاتصالات**: يقع تعاون المنظمة مع الاتحاد الدولي للاتصالات بصفة عامة في مجال اللجنة التقنية المشتركة رقم ١ ''تكنولوجيا المعلومات التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الكهربائية التقنية الدولية''. وعلاوة على ذلك، ظهر مؤخرا عدد من مجالات التفاعل الجديدة بينهما: نظم النقل الذكية والمعلوماتية في مجال الصحة. وفي

عام ٢٠٠٤، أنشئ من جديد اتصال مع قطاع الاتصالات اللاسلكية في الاتحاد الدولي للاتصالات.

٧ - **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)**: في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وقع الأمين العام للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والمدير العام لليونيدو مذكرة تفاهم جديدة تهدف إلى تيسير مشاركة البلدان النامية في التجارة الدولية والاستفادة منها باستخدام عملية توحيد المقاييس. وبالتعاون مع اليونيدو، نظمت المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس دورة تدريبية للبلدان التابعة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا في بوركينا فاسو في ٢٣-٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥. كما تواصل منظمة توحيد المقاييس واليونيدو العمل على نحو وثيق لتنفيذ حلقات تدريبية وحلقات عمل بشأن المعيار ٢٢٠٠٠ من معايير المنظمة المتعلق بالسلامة الغذائية

اجتماع فريق الخبراء المشترك بين اليونيدو والاتحاد الأفريقي، مدينة تونس (تونس)، ٢٢-٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧. ورأس الأمين العام للمنظمة وأدلى ببيان أمام الجلسة المعنونة ''وضع معايير وهياكل أساسية للامتثال فيما يتعلق بالتجارة'' بشأن عولمة النشاط والمعايير.

٨ - **الاتحاد البريدي العالمي**: اجتمع الأمين العام مع المدير العام للاتحاد البريدي العالمي في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ بغية مواصلة تطوير العلاقة بين المنظمتين ومناقشة مجالات التعاون المحتملة.

مؤتمر استراتيجيات الاتحاد البريدي العالمي، دبي (الإمارات العربية المتحدة) ١٤ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. تكلم الأمين العام للمنظمة مؤكدا أهمية المعايير الدولية في ميادين نشاط الاتحاد البريدي العالمي.

٩ - **منظمة الصحة العالمية**: أقيم تعاون أوثق بين منظمة توحيد المقاييس ومنظمة الصحة العالمية منذ أن عقدت في جنيف في فبراير/شباط ٢٠٠٧ حلقة عمل نظمتها منظمة توحيد المقاييس بالاشتراك مع جهات أخرى بشأن التكنولوجيات الطبية. ومنظمة توحيد المقاييس ممثلة بصفة منتظمة في جمعيات الصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وقد أبدت منظمة الصحة العالمية مزيدا من الاهتمام بالأنشطة التي يضطلع بها عدد من اللجان التقنية التابعة لمنظمة توحيد المقاييس.

الجمعية العامة التاسعة والعشرون لمنظمة توحيد المقاييس، أوتاو (كندا)، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وفرت منظمة الصحة العالمية متحدثا رفيع المستوى في حلقة العمل المكرسة للرعاية الصحية.

١٠ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية: في أعقاب اجتماع عقد في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بين الأمين العام لمنظمة توحيد المقاييس ومدير المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أُنشئت فرقة عمل مشتركة بين المنظمتين لتنسيق التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وقد اجتمعت فرقة العمل هذه بصفة منتظمة (الاجتماع الأول عقد في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣) وغطت عددا من المسائل المتصلة بحقوق الملكية الفكرية.

حلقة العمل المشتركة بين منظمة توحيد المقاييس واللجنة الكهربائية - التقنية الدولية، المعنية بسياسات براءات الاختراع وحقوق الطبع - تحديات جديدة، جنيف، ١-٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. أسهمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتقديم ثلاثة متكلمين رفيعي المستوى.

١١ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: تقوم المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية حاليا بصياغة مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في وضع معايير دولية تتصل بالأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا والبيئة البحرية والملاحظات البيئية ذات الصلة.

١٢ - منظمة السياحة العالمية: التقى الأمين العام لمنظمة توحيد المقاييس بالأمين العام لمنظمة السياحة العالمية وكبار المسؤولين فيها في ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ في مدريد (إسبانيا)؛ واتفق على تركيز التعاون على: وضع دليل بشأن منهجية لتصنيف الفنادق؛ والسياحة المستدامة؛ والعلامات والرموز المتعلقة بالسياحة.

المؤسسات ذات الصلة بالأمم المتحدة

١٣ - الوكالة الدولية للطاقة الذرية: تعد اللجنة التقنية رقم ٨٥، الطاقة النووية، التابعة لمنظمة توحيد المقاييس، إحدى وسائل الاتصال الرئيسية بالوكالة بشأن مواضيع الإشعاع النووي والنقل والنفايات والطاقة النووية. وقد التقى رئيس اللجنة التقنية ٨٥ يوم ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ بنائب المدير العام للوكالة.

برامج الأمم المتحدة وصناديقها

١٤ - مركز التجارة الدولي (الأونكتاد/منظمة السياحة العالمية): كانت منظمة توحيد المقاييس ممثلة في مؤتمر مركز التجارة الدولية المعني بالتأثير في المعايير الدولية والوفاء بها: التحديات التي تواجه البلدان النامية، جنيف، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وفي المنتدى التنفيذي لمركز التجارة الدولية المعني باستراتيجيات التصدير الوطنية، مونترو (سويسرا)، ٥-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (اللذين تكلم فيهما ممثل منظمة توحيد المقاييس

بشأن مجموعة المعايير رقم ٩٠٠٠ المتعلقة بإدارة النوعية). وعلاوة على ذلك، عملت المنظمة مع مركز التجارة الدولية بشأن إصدار منشورات مشتركة، مثل طبعة جديدة للمنشور ''المعيار ٩٠٠٠: دليل عمل لشركات تقديم الخدمات في البلدان النامية''، و ''تقييم الامتثال في مجال التجارة الدولية''، و ''هل أنتم مستعدون للمعيار ٢٢٠٠٠''؟.

١٥ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأنكتاد): كانت منظمة توحيد المقاييس ممثلة في الأونكتاد الحادي عشر، المعقود في ساو باولو (البرازيل)، ١٣-١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ويشارك الأونكتاد بنشاط في عمل الهيئة التقنية التابعة للمنظمة والمعنية بالمسؤولية الاجتماعية.

١٦ - مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة: وقّعت منظمة توحيد المقاييس والمكتب مذكرة تفاهم في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بغية تنمية التعاون في ميدان المسؤولية الاجتماعية، وبخاصة في إطار مبادرة النهوض بالمؤسسات التجارية المستدامة.

قمة زعماء الاتفاق العالمي، جنيف، ٥ و ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧. حضر الأمين العام لمنظمة توحيد المقاييس هذه القمة.

١٧ - وخلال السنوات الماضية، تابعت منظمة توحيد المقاييس عن كثب أعمال لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة العالمي المعني بالإعاقة، وتفاعلت مع تلك الجهات.

٢ - المجلس الوطني للسلامة

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٥)

الجزء الأول: مقدمة

المجلس الوطني للسلامة هو منظمة دولية غير حكومية وغير ربحية للخدمة العامة مكرسة لحماية الحياة وتحسين الصحة. والمجلس منظمة تتألف من أعضاء أنشئت في عام ١٩١٣ واعتمدها كونغرس الولايات المتحدة في عام ١٩٥٣. ومهمتنا هي تثقيف الجماهير والتأثير عليها لمنع حدوث إصابات بسبب الحوادث وتحسين الصحة. وفي حين ظلت أهداف المجلس الوطني للسلامة وغاياته دون تغيير، فإن محور تركيزه قد تحوّل ليشمل السلامة العالمية بصورة شاملة. وفي عام ٢٠٠٥، غيّر المجلس رؤيته نحو ''جعل العالم أكثر أمانا''. وسيركز المجلس على مساعدة الحكومات وأصحاب الأعمال على النطاق العالمي على الحد من الإصابات والأمراض المتصلة بالعمل والنقل والبيت والمجتمع المحلي. وبهذا المفهوم، بدأ المجلس

في إقامة علاقات ودخل في اتفاقات لتنفيذ برامج من أجل السلامة والصحة لمختلف مناطق العالم.

وفي الجهود التي نضطلع بها لـ ''جعل العالم أمانا '' يقوم المجلس الوطني للسلامة بنشر مجلة السلامة + الصحة شهريا. وقد بدأت هذه المجلة الحائزة على جوائز تصبح المصدر الرئيسي للصناعة فيما يتعلق بالمعلومات الجديدة عن الناس والقضايا والاتجاهات التي تمس موضوع السلامة وتؤثر فيه. كما يقوم المجلس بنشر ''مجلة بحوث السلامة'' وهي مجلة فصلية. وتعتبر منشورا مشتركا بين التخصصات، يوفر إمكانية لتبادل الأفكار والبيانات في جميع مجالات السلامة. كما يقوم المجلس بنشر مجلة ''سلامة الأسرة وصحتها'' وهي المجلة الرسمية المعنية بالسلامة خارج نطاق العمل التي تساعد أصحاب الأعمال على خفض استحقاقات تعويض العمال، ومطالبات التأمين الطبي، ووقت التعطل عن الإنتاج عن طريق تثقيف العاملين بشأن السلامة خارج نطاق العمل.

الجزء الثاني: المساهمات

شارك المجلس الوطني للسلامة في العديد من المؤتمرات لتعزيز السلامة في العالم. وترد فيما يلي قائمة جزئية بالمؤتمرات والاجتماعات التي حضرها ممثلونا وكذلك عدد من المؤتمرات التي استضافها المجلس.

٢٠٠٣: عمل المجلس الوطني للسلامة مع شركاء في وزارة العمل بالولايات المتحدة ووكالات السلامة العالمية، ونقابات العمال، وغيرها من الشركاء من القطاعين الخاص والعام لوضع خطط لعقد مؤتمر السلامة العالمي لعام ٢٠٠٥.

٢٠٠٣: حضر ممثل من المجلس الوطني للسلامة المؤتمر المشترك بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذي عقد في ٢٨-٣٠ أيار/مايو، في ليمنوس، اليونان. وتمثل الهدف من هذا المؤتمر في تعزيز تبادل المعلومات بشأن موضوعات السلامة والصحة ذات الاهتمام المشترك.

٢٠٠٣: شارك المجلس الوطني للسلامة وعزز وتعاون مع ممثلين من حكومة الولايات المتحدة، والقطاع الخاص، والاتحادات الوطنية والدولية، والمنظمات المجتمعية التي حشدت من جميع أنحاء الأمريكتين لمناقشة بناء قدرات المنظمات المجتمعية التي تخدم المنحدرين من أصول إسبانية لتلبية احتياجات السلامة والاحتياجات الصحية والاحتياجات المتعلقة بحماية البيئة للمنحدرين من أصول إسبانية. وأسفر هذا التعاون عن عقد ''المنتدى

الثاني للمنحدرين من أصول إسبانية المعني بتهيئة بيئة آمنة وصحية'' في الفترة ٧-٩ تشرين الأول/أكتوبر، في أورلاندو، فلوريدا.

٢٠٠٤: شارك ممثلون من المجلس الوطني للسلامة في تنسيق يوم الصحة العالمي ''السلامة على الطرق ليست حادثا عرضيا'' في ٧ نيسان/أبريل، في واشنطن العاصمة.

٢٠٠٤: عرض المجلس الوطني للسلامة الملاحظات الختامية في المؤتمر المشترك الثالث للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن الصحة والسلامة المهنيتين في ليمنوس، اليونان، الذي عقد خلال الفترة ١٥-١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وركز المؤتمر على مجموعة متنوعة من المواضيع والمواضيع الفرعية، تناول بعضها إدارة المواد الكيميائية على الصعيد العالمي، وحدود التعرض للمواد الكيميائية، والإجهاد في أماكن العمل، وتحسين بيئة العمل.

٢٠٠٤: قدم المجلس الوطني للسلامة العرض الرئيسي بشأن القيادة الدفاعية، خلال الفترة ١٠-١٢ أيلول/سبتمبر، مكسيكو، المكسيك أمام المؤتمر السنوي للرابطة المكسيكية للسلامة والنظافة الصحية.

٢٠٠٤: قدم المجلس الوطني للسلامة عرضا في حلقة عمل بشأن السلامة والصحة المهنيتين في ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل، في السلفادور. واقترح في العرض أن يستخدم المشاركون مؤتمر السلامة العالمي المعقود في عام ٢٠٠٥ بوصفه منتدى لمناقشة إنشاء مراكز إقليمية للصحة والسلامة المهنية في مناطق الأمريكتين دون الإقليمية.

٢٠٠٤: استضاف المجلس الوطني للسلامة ''المؤتمر والمعرض الثاني والتسعين'' السنوي خلال الفترة ١٠-١٧ أيلول/سبتمبر في نيو أورليانز، لويزيانا. وانصبّ تركيزنا على التحديات التي تواجه أماكن العمل الأمريكية في القرن الحادي والعشرين وأثرها على السلامة والصحة.

٢٠٠٥: حضر ممثلون من المجلس الوطني للسلامة اليوم العالمي للصحة في نيودلهي، الهند، في ٧ نيسان/أبريل.

٢٠٠٥: استضاف المجلس الوطني للسلامة ''مؤتمر القمة المشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن السلامة والصحة'' بالتزامن مع المؤتمر والمعرض السنوي في الفترة ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر في أورلاندو، فلوريدا.

٢٠٠٥: استضاف المجلس الوطني للسلامة ''المؤتمر العالمي السابع عشر المعني للسلامة والصحة أثناء العمل'' في الفترة ١٨-٢٢ أيلول/سبتمبر في أورلاندو، فلوريدا، بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية والرابطة الدولية للضمان الاجتماعي.

٢٠٠٥: استضاف المجلس الوطني للسلامة ''المؤتمر والمعرض السنوي الثالث والتسعين'' في الفترة ١٨-٢٢ أيلول/سبتمبر، في أورلاندو، فلوريدا، وهو مؤتمرنا السنوي الذي يعزز المواضيع الرئيسية المنبثقة عن المؤتمر العالمي. كما حضر ممثلون من المجلس الوطني للسلامة واستضافوا جدول أعمال الأمريكتين خلال المؤتمر والمعرض العالمي وشاركوا في ''الدورة ٣٦٢ للتحالف الاستراتيجي لوزراء العمل والصحة والتعليم والبيئة للأمريكتين: التحضير لمؤتمر القمة الرابع للأمريكتين'' في ٢٠ أيلول/سبتمبر في أورلاندو، فلوريدا. وكان الغرض من هذا الاجتماع هو العمل على تيسير وضع خطة عمل للتحالف الاستراتيجي عن طريق تناول ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية وولايات مؤتمرات القمة، مع التركيز على بيئات العمل الصحية والآمنة، والحماية الاجتماعية للعمال.

٢٠٠٥: استضاف المجلس الوطني للسلامة اجتماع القيادات المعنية بالصحة والسلامة المهنيتين في ٢٤ أيلول/سبتمبر بالاشتراك مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وحضر ذلك الاجتماع.

٢٠٠٥: ترأس رئيس المجلس الوطني للسلامة والمسؤول التنفيذي الأول فيه وفدا مؤلفا من ٢٠ من المهنيين المعنيين بالسلامة من المستوى الأقدم من الشركات الأعضاء في المجلس إلى الصين، في الفترة ٤-١١ تشرين الثاني/نوفمبر، لإجراء تبادل للأفكار، وأفضل الممارسات، ومناقشة سياسات الصين المتصلة بالسلامة والصحة المهنيتين.

٢٠٠٦: أدلى رئيس المجلس الوطني للسلامة والمسؤول التنفيذي الأول فيه بخطاب أمام ''المؤتمر الوطني الحادي عشر المعني بالسلامة والصحة والبيئة'' في الفترة ٣-٨ نيسان/أبريل، في نيودلهي، الهند، ناشد فيه جميع أخصائيي السلامة توسيع نطاق الدور التقليدي لأخصائيي السلامة والفنيين الصحيين داخل أماكن العمل وتوسيع نطاق ذلك الدور ليشمل البيوت والمجتمعات المحلية.

٢٠٠٦: حضر ممثل من المجلس الوطني للسلامة الاحتفال بيوم الصحة العالمي في ٧ نيسان/أبريل في واشنطن العاصمة.

٢٠٠٦: حضر ممثلون من المجلس الوطني للسلامة ''أسبوع الصحة في يوم الصحة العالمي للأمريكتين: صحة العاملين في مجال الرعاية الصحية'' في ٥ نيسان/أبريل في واشنطن العاصمة.

٢٠٠٦: استضاف المجلس الوطني للسلامة "**المؤتمر والمعرض السنوي الرابع والتسعون**" في الفترة ٣-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر في سان دييغو، كاليفورنيا. وتحدى المجلس أخصائيي السلامة والفنيين الصحيين في المؤسسات أن يتسموا بـ ''الشجاعة والجسارة

والألمعية'' لدى قيامهم بمواجهة التحديات الجديدة والناشئة المتعلقة بسلامة وصحة العاملين وأسرهم.

٢٠٠٦: استضاف المجلس الوطني للسلامة ''المؤتمر السنوي الأول لسلامة وصحة المنحدرين من أصول إسبانية'' في ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وتضمن المؤتمر جلسات تقنية، وبرامج تدريبية، وحلقات دراسية قدِّمت باللغة الإسبانية مع ترجمة فورية إلى اللغة الانكليزية.

٢٠٠٦: عقد المجلس الوطني للسلامة شراكة مع منظمة الصحة العالمية لتسمية مجتمعات محلية معينة بوصفها مجتمعات محلية آمنة. وتم اختيار المجلس بوصفه مركزا لدعم المجتمعات المحلية الآمنة والتصديق عليها. وقد بدأت عملية تقديم الطلبات لتسمية المجتمعات المحلية الآمنة في ١٤ آب/أغسطس وستختتم باحتفال رسمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

الجزء الثالث: الخلاصة

قام المجلس الوطني للسلامة بتعزيز الصحة والسلامة بعقد شراكات مع مختلف المنظمات، مع تحقيق تكامل بين مختلف فئات الناس من المسؤولين التنفيذيين الأول إلى نقابات العمال لجعل رؤيتنا لعالم آمن أمرا ممكنا. ولدى قيامنا بتطوير اهتمامنا وشراكاتنا العالمية سنشهد تحقق رؤيتنا المتمثلة في ''جعل العالم آمنا''. ومن خلال إنشاء هذه الشراكات العديدة، يكون المجلس مدعِّما ومحقِّقا للهدف الثامن من الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة، وهو إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

٣ - برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة (المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٥)

مقدمة

برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة هو منظمة دولية غير ربحية تعمل على إيجاد حلول مستدامة وملائمة من الوجهة الثقافية، لتمكين المجتمعات المحلية على النطاق العالمي من كسر حلقات سوء الصحة التي طال أمدها. وعن طريق التعاون مع مجموعة متنوعة من الشركاء من القطاعين العام والخاص، يساعد البرنامج في توفير التكنولوجيات الصحية الملائمة والاستراتيجيات الحيوية التي تغيِّر الطريقة التي يفكر ويتصرف بها الناس. ويعمل البرنامج على تحسين الصحة والرفاه على النطاق العالمي.

ويعمل برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة حاليا في أكثر من ٦٥ بلدا في مجالات التكنولوجيات الصحية؛ وصحة الأم والطفل؛ والصحة الإنجابية، واللقاحات والتحصين؛ والأمراض المستجدة والوبائية. ويوفر الموظفون الخبرة في مجال الصحة العامة وعلم الأوبئة وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وإدخال التكنولوجيا، والتكنولوجيا البيولوجية وتطوير اللقاحات، وتوزيع اللقاحات، وإقامة الأعمال التجارية، والتثقيف والتدريب، والاتصالات، والدعوة، والمشتريات.

مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

منظمة الصحة العالمية: خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، اضطلع البرنامج بمشروع يسمى تعزيز التنمية الصحية للمهاجرين في مجتمعات المقصد والمنشأ. وشملت نتائج هذا العمل ما يلي: (١) تقديم مساعدات تقنية للمركز المعني بحقوق المصابين بالإيدز في رايونغ ورابطة المرأة الكمبودية من أجل السلام والتنمية في بريفينغ؛ (٢) تنظيم منتديات للتبادل فيما بين البلدان للمنظمات التي تقدم خدمات للمهاجرين والمجتمعات المحلية، والقيادات المحلية، والموظفين الصحيين الحكوميين؛ (٣) تنظيم حلقات عمل لصياغة الاستراتيجيات للشركاء المنفِّذين.

من أيار/مايو ٢٠٠٤ – آب/أغسطس ٢٠٠٦، اضطلع البرنامج بمشروع يسمى الأدوية الجيدة من أجل الصحة الإنجابية، يتمثل الهدف منه في تحسين إمكانية الحصول على نوعية عالية من الأدوية والسلع الأساسية المتعلقة بالصحة الإنجابية عن طريق تحسين المستويات العالمية، ووضع توجيهات بشأن اللوازم والمنتجات العالية النوعية، وبناء القدرة على الشراء في البلدان المحدودة الموارد. وخلال المرحلة الأولى من هذا المشروع، تعاون البرنامج مع منظمة الصحة العالمية لتحقيق توافق دولي في الآراء بشأن الاختيار القائم على الأدلة من الأدوية والسلع الأساسية المتعلقة بالصحة الإنجابية، ولزيادة قدرة البلدان على اختيار الأصناف الأساسية المتعلقة بالصحة الإنجابية بصورة رشيدة.

من شباط/فبراير ٢٠٠٥ – نيسان/أبريل ٢٠٠٦، عمل البرنامج مع شركائه من أجل تدريب الصيادلة وبائعي الأدوية في كامبونغ شنانغ، وهي مقاطعة كمبودية، في مجال معالجة أمراض الطفولة، مع التركيز على تصحيح الممارسات السيئة ووضع نظام للإحالة إلى مواقع المراكز الصحية التي يعمل بها موظفون مدربون. وركّز التدريب على أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: في عام ٢٠٠٧، عمل البرنامج على مشروع برنامج بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس في هايتي وجنوب أفريقيا وشرق أفريقيا.

وتمثلت مهمة برنامج العنف القائم على أساس نوع الجنس في تعزيز تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال الصحة ومنع العنف القائم على أساس نوع الجنس، واستخدام نهج النظم للربط بين السياسات والمؤسسات والمجتمعات المحلية. وعمل برنامج التكنولوجيات الملائمة في مجال الصحة مع الجماعات النسائية والشركاء الدوليين الآخرين للاضطلاع بأنشطة الدعوة القائمة على الأدلة وتعزيز النظم الصحية وتقوية المجتمعات المحلية للتصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس من منظور حقوق الإنسان والصحة العامة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: قام برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة في عام ٢٠٠٥ بتقييم الاحتياجات التدريبية لموظفي أمانة السلطة الوطنية لمكافحة الإيدز ووضع خطة تدريبية لتلك السلطة استنادا إلى ذلك التقييم. وشمل هذا استعراض الوثائق المتوفرة، وإجراء تقييم للاحتياجات التدريبية، وتقييم موارد التدريب وتوثيقها، ووضع خطة تدريبية وتوصيات.

صندوق الأمم المتحدة للسكان: خلال عام ٢٠٠٣، عمل برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة على زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية من خلال منشوره المسمى ''آفاق'' (Outlook). ويعالج ذلك المنشور نتائج البحوث الرئيسية وتطوير المنتجات، والقرارات المتعلقة بالسياسات في مواضيع من قبيل تعقيم الذكور، والصيادلة، والصحة الإنجابية، وأجهزة المنع عن طريق عنق الرحم، ورعاية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ – تموز/يوليه ٢٠٠٦، قام البرنامج بتطوير وتقييم رسائل لتشجيع استعمال الرفالات وذلك من خلال صكوك مشروع تستهدف قياس تغير المواقف والسلوك بين الشباب في غانا وأوكرانيا.

من تموز/يوليه ٢٠٠٤ – تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عمل البرنامج مع وزارة الصحة في مقاطعتين في فييت نام (ها تاي وكين غيانغ) لتقديم مساعدات تقنية إلى الشركاء المحليين من أجل تنفيذ الخطة الوطنية المتعلقة بالأمومة المأمونة فيما يتعلق بتخطيط وتصميم أنشطة المشروع على صعيد المنطقة، وتغيير السلوك والاتصال والإشراف والرصد.

من آذار/مارس ٢٠٠٥ – حزيران/يونيه ٢٠٠٦، قام البرنامج بتنسيق اجتماع عمل لمدة ثلاثة أيام لنحو ١٠٠ من المشتركين لدراسة المسائل الرئيسية المتعلقة بتعزيز واستخدام منتجات الرفالات الأنثوية لتوفير الوقاية من الحمل والإصابات التي تنتقل بالاتصال الجنسي في البلدان النامية.

من نيسان/أبريل ٢٠٠٦ – تموز/يوليه ٢٠٠٦، وضع البرنامج منهجيات لتقييم صحة الأم، وصحة الطفل، وخدمات تنظيم الأسرة التي يقدمها نظام الصحة العامة في المؤسسات والتوعية في برنامج الصحة الإنجابية وصحة الطفل.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): من شباط/فبراير ٢٠٠٥ – أيار/مايو ٢٠٠٥، قدّم البرنامج مساعدات تقنية لإجراء دراسة بشأن التجميد في سلسلة التبريد. وفي الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عمل البرنامج في مشروع لرسم خرائط لقنوات الاتصال والتثقيف المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الأنشطة المتسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- قام البرنامج بتصميم رفال أنثوي محسّن يمر حاليا بمرحلة التجارب السريرية. وتشير تجارب استعماله على نطاق واسع إلى أنه سيكون بالفعل سهل الاستعمال، ومقبولا جدا، ومتاحا في الأوساط ذات الموارد المنخفضة – وبذلك سيكون أداة إضافية فعالة جدا تضع وقاية المرأة في يديها.

- ساعد البرنامج في تصميم الدراسة التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية مؤخرا، المعونة ”دراسة متعددة الأقطار بشأن صحة المرأة والعنف المنزلي ضد المرأة“، وتطبيقها ونشرها – وهي الدراسة الأكثر طموحا على الإطلاق التي أجريت بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس. وشارك فيها أكثر من ٠٠٠ ٢٤ امرأة في عشرة بلدان. وبيّنت الدراسة بوضوح أن ما تتعرض له المرأة من عنف بصورة روتينية – ولا سيما في البيت – يؤثر سلبيا بدرجة كبيرة على صحتها ومجتمعاتها المحلية والاقتصادات الوطنية. وتتوفر لدى مقرري السياسات حاليا البيانات على المستوى الوطني التي يحتاجونها لدعم الجهود المبذولة لمنع ذلك العنف. وتقوم الفئات التي شاركت في الدراسة بالفعل باستخدام المعلومات التي أسفرت عنها الدراسة لتغيير الأعراف المجتمعية التي تعمل على إدامة العنف.

- من خلال مشروع ”بين الأصدقاء“ (Entre Amigas) الذي وضعه البرنامج، ستصبح الفتيات قائدات في البرنامج التثقيفي لقرينهن. وفي إطار ذلك المشروع، شاركت الفتيات في كتابة مسلسل تثقيفي تلفزيوني يبث على الصعيد الوطني يضفي الصبغة الدرامية على المشاكل التي يواجهنها.

الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال

- يتصدر البرنامج تحالفا يتألف من عدد من منظمات الصحة الدولية لزيادة تعميم بروتوكول غير مكلِّف مقبول على نطاق واسع لإنقاذ حياة الأمهات – هو الإدارة النشطة للمرحلة الثالثة للمخاض. وقام التحالف مؤخرا بتوزيع موجزات تقنية وموارد بشأن السياسات في ٧٧ بلدا وعقد اجتماعا للشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف والشركاء من القطاعين العام والخاص لوضع نهج لزيادة الأمان في استخدام مادة الأوكسيتوسين وزيادة فعالية استخدامها على الصعيد الميداني. وهناك تغييرات جارية بالفعل في إكوادور وزامبيا وغانا وملاوي ونيبال.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

- يستخدم برنامج التكنولوجيا الملائمة من أجل الصحة برمجة ابتكارية من قبيل عروض ''مسرح الشارع'' التفاعلية، والمسابقات التي تستفيد من الرسائل الكتابية عن طريق الهواتف الخلوية، والأفلام لمساعدة المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم على دراسة الأعراف الاجتماعية التي قد تسهم في نقل المرض. ويسمى أحدث مشروع يضطلع به البرنامج ''استكشاف الحلول''. وتعمل المنظمة مع رابطات الكشافة في كينيا وأوغندا للوصول إلى مئات الآلاف من الشباب بأفكار ومعلومات تغيِّر من نمط الحياة من أجل دعم العلاقات الإيجابية وأنماط السلوك الصحية.

- بدأ خبراء المشتريات في البرنامج في مساعدة وزارات الصحة في عدد من البلدان الأفريقية وفي هايتي وغيانا على اختيار وشراء لوازم الحقن المأمون – في أي مجموعة تلائم بيئة الرعاية الصحية فيها.

٤ – منظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٥)

الجزء الأول – مقدمة

تعتبر منظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة (يشار إليها فيما بعد بمنظمة القرى الدولية) منظمة جامعة لأكثر من ١٣٠ رابطة وطنية منتسبة لمنظمة القرى الدولية على مستوى العالم. وتضطلع منظمة القرى الدولية بأعمال لصالح الأطفال، بوصفها منظمة مستقلة غير حكومية وغير طائفية للتنمية الاجتماعية، عن طريق توفير الرعاية الأسرية للأطفال الذين فقدوا والديهم أو لم يعد بإمكانهم العيش معهم. كما يدعم برنامج القرى

الدولية الأطفال المستضعفين وأسرهم من خلال برامج تهدف إلى تعزيز المهارات اللازمة للتغلب على الظروف الصعبة وكفالة إمكانية حصولهم على الخدمات الأساسية، وتوفير الدعم الصحي والتعليمي والنفسي – الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تقوم منظمة القرى الدولية بتشغيل برامج غوثية في حالات الطوارئ مع التركيز بصفة خاصة على دعم الأطفال والنساء. وتعمل منظمة القرى الدولية بروح اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في جميع أنشطتها.

الجزء الثاني – إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

’١‘ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت منظمة القرى الدولية تشارك بنشاط في مؤتمرات الأمم المتحدة وأنشطتها المتعلقة بحقوق الطفل، مع التركيز بصفة خاصة على الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، شارك ممثل من المنظمة في المؤتمر السنوي الخامس للجنة المعنية بالتعريف بالأمم المتحدة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتكلم عضو حلقة النقاش بشأن مسألة رغبة الأفريقيين في التعلم، والعقبة التي يشكلها الفقر، والفرص المدرسية والتعليمية التي توفرها منظمة القرى الدولية.

وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، شارك الأمين العام لمنظمة القرى الدولية في اليوم السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك المكرس لاستعراض أهداف إعلان الالتزام بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وشاركت منظمة القرى الدولية في المؤتمرين السنويين الثامن والخمسين والتاسع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام، في نيويورك، في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ ومن ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، على التوالي. وفي كلتا السنتين عمل ممثل لمنظمة القرى الدولية بوصفه رئيسا مشاركا للجنة الفرعية لحلقة عمل منتصف اليوم للمنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك، شارك في مؤتمر عام ٢٠٠٦ شابة تحت رعاية منظمة القرى الدولية بوصفها عضوا في فريق النقاش في حوار منتصف اليوم التفاعلي لأصحاب المصلحة المتعددين للمنظمات غير الحكومية، حيث أدلت ببيان عن حالتها الخاصة بوصفها طفلة نشأت في قرية من القرى التابعة لمنظمة القرى الدولية.

وفي الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦، شاركت منظمة القرى الدولية في يوم الأمم المتحدة للمناقشة العامة بشأن حقوق الطفل وقدمت فيها أيضا ورقات. ومن الجدير

بالذكر بصفة خاصة مشاركة المنظمة في مؤتمر عام ٢٠٠٥، الذي عقد في ١٦ أيلول/سبتمبر في جنيف، وركز على الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وشارك في المؤتمر عدد من ممثلي منظمة القرى الدولية وأدلت فيه ببيانات الرابطات الوطنية لكل من لبنان وفترويلا (جمهورية – البوليفارية)، والبوسنة والهرسك، والفلبين فضلا عن الهند وفييت نام وكرواتيا. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت منظمة القرى الدولية في تنظيم مناسبة جانبية في اليوم السابق لانعقاد المؤتمر، كرست لإبراز الحاجة إلى وضع معايير دولية لرعاية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وتناول يوم المناقشة العامة لعام ٢٠٠٦ التي جرت في ١٥ أيلول/سبتمبر في جنيف، حق الطفل في أن يسمع صوته حضرها ممثلون عن المنظمة؛ وبالإضافة إلى ذلك، أدلى فيها ببيانين.

٢' التعاون مع الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة

على الصعيد الدولي، تعاونت منظمة القرى الدولية مع عدد من وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها. فعلى سبيل المثال، قامت المنظمة بدور نشط جدا خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ في الدراسة التي اضطلع بها الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، التي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وشاركت منظمة القرى الدولية في تحرير الدراسة، كما أسهمت بمدخل في كل من الفصل المتعلق بالعنف ضد الأطفال المقيمين في المؤسسات وفي التوصيات عموما. وعلاوة على ذلك، شارك في عام ٢٠٠٦ ممثلون عن منظمة القرى الدولية (منهم ممثلون من الشباب) في مشاورتين إقليميتين بشأن الدراسة، في أوروبا والشرق الأوسط.

وفي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، ساهمت منظمة القرى الدولية في العملية الجارية لصياغة مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين، وهو مشروع اضطلع به بمبادرة من لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة. كما أسهمت منظمة القرى الدولية بمدخل في مشروع المبادئ التوجيهية وأدلت بتعليقات عليه استنادا إلى الخبرة المكتسبة في إطار الرابطات الوطنية التابعة له.

وفي بعض الحالات، تعاونت منظمة القرى الدولية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من خلال الشبكات. فعلى سبيل المثال، عملت المنظمتان سويا من أجل رصد استراتيجية الاتحاد الأوروبي المتعلقة بحقوق الطفل، وذلك من خلال فريق العمل التابع للمنظمات غير الحكومية المعني باستراتيجية الاتحاد الأوروبي لحقوق الطفل، الذي تمثل فيه اليونيسيف ومنظمة القرى الدولية. ومن خلال شبكة تحسين الرعاية، عملت منظمة القرى الدولية مع اليونيسيف بشأن القضايا المتصلة بالأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. أيضا، في

عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، أصبح عدد من الرابطات الوطنية التابعة لمنظمة القرى الدولية أعضاء عاملة في الشبكة الإقليمية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية واليونيسيف العاملة من أجل الأطفال في وسط أوروبا وأوروبا الشرقية، ورابطة الدول المستقلة، ودول بحر البلطيق. وبالإضافة إلى ذلك، وقعت منظمة القرى الدولية بصفة منتظمة بيانات أو التماسات مقدمة إلى جهات في الأمم المتحدة، مثل مجلس حقوق الإنسان، أو لجنة وضع المرأة، أو لجنة التنمية الاجتماعية.

كما عملت المنظمة على الصعيدين المحلي والوطني، من خلال الرابطات الوطنية التابعة لها، مع وكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي. وعلى وجه الخصوص، اضطلع بعدد كبير من المشاريع بالاشتراك مع اليونيسيف. وفي عام ٢٠٠٣، تعاونت رابطة البوسنة والهرسك التابعة لمنظمة القرى الدولية مع اليونيسيف في مشروع بحثي بشأن ''الأطفال غير المصحوبين والأطفال المعرضين لخطر وضعهم في مؤسسات في البوسنة والهرسك''، قام بتحليل حالة الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين في البلد.

ومنذ عام ٢٠٠٤، قامت رابطة لبنان التابعة لمنظمة القرى الدولية بدور قيادي في الدراسة التي اضطلعت بها اليونيسيف بشأن الرعاية البديلة في لبنان، ستكون بمثابة خط أساس لعملية الإصلاح في هذا القطاع. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت المنظمة تمويلا من اليونيسيف لمشاريع متنوعة مثل وضع برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في غامبيا، ومركز اجتماعي في زمبابوي، وعيادة للأم والطفل في الصومال، حيث اضطلعت اليونيسيف أيضا ببرنامج تدريبي بشأن حماية الأطفال.

كما بدأت منظمة القرى الدولية شراكة مثمرة مع مفوضية شؤون اللاجئين في مصر في عام ٢٠٠٣، حيث ما برحت تقوم بتشغيل مشروع يسمى ''القرية الدولية لإيواء الأطفال اللاجئين''، يوفر رعاية قصيرة الأجل للاجئين من الأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم.

وفي مجال الإغاثة في حالة الطوارئ، تعاونت منظمة القرى الدولية مع برنامج الأغذية العالمي، حيث قدما في هايتي، على سبيل المثال، معونة غوثية إلى غونايف بعد الفيضانات المدمرة التي أعقبت العاصفة المدارية جيين في عام ٢٠٠٤.

”٣‘ المبادرات المتخذة لدعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسهمت المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في جميع المناطق والبلدان التي تقوم فيها بنشاط. وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تجاوز عدد المستفيدين من البرامج التابعة لمنظمة القرى الدولية، التي يبلغ عددها ١ ٨٠٧ برامج، ٠٠٠ ٣٠٠ ١ شخص. وبالنسبة للهدف ١، القضاء على الفقر، استجابت منظمة القرى الدولية عن طريق توفير بيئات لحماية الأطفال الملتحقين ببرامج الرعاية الأسرية (٤٥٧ قرية للأطفال على الصعيد العالمي)؛ حيث عملت مع الآباء والأمهات بشأن أنشطة التدريب على المهارات وتوليد الدخل؛ وأسهمت في الهياكل الأساسية المحلية للرعاية الصحية؛ حيث دعمت برامج التغذية في حالات الطوارئ؛ وأنشأت وعززت شبكات الأمان المحلية للأطفال وأسرهم، مثل مراكز الرعاية المجتمعية للأطفال والخدمات الاجتماعية الأساسية لمساعدتهم على الخروج من دائرة الفقر.

وفيما يتعلق بتوفير التعليم الابتدائي للجميع (الهدف ٢)، ركزت منظمة القرى الدولية بقوة على التعليم في جميع برامجها. واستثمرت المنظمة في برامج رعاية ونماء الطفولة المبكرة العالية النوعية من خلال روضات الأطفال التابعة لها والتي يبلغ عددها ٢٢٩ على مستوى العالم (استفاد منها أكثر من ٥٠٠ ٢٣ طفل). وبالإضافة إلى ذلك، وفرت منظمة القرى الدولية التعليم من خلال ١٣٣ مدرسة ابتدائية و ٤٧ مدرسة ثانوية (استفاد منها أكثر من ٠٠٠ ١٠٠ طفل) توجد في كثير من أنحاء العالم. كما وفرت المنظمة فرصا تعليمية للفئات المستضعفة ذات الاحتياجات الخاصة وعملت على تأمين الحق في التعليم في حالات الطوارئ، مثلا بعد الزلزال الذي ضرب باكستان في عام ٢٠٠٥.

وفيما يتعلق بالهدف ٤، تخفيض معدل وفيات الأطفال، سعت المنظمة، في المراكز الخاصة بالأم والطفل التابعة لها، لتخفيض عدد وفيات الأطفال الحديثي الولادة وصغار الأطفال، فضلا عن إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية والأخصائيين الاجتماعيين في العمل من أجل دعم تحسين مهارات الوالدية والمساعدة في الوقاية من الأمراض وإدارة أمراض الطفولة. كما عملت منظمة القرى الدولية على تحسين الصحة النفاسية (الهدف ٥) سواء في مراكزها الطبية على النطاق العالمي، التي يبلغ عددها ٥٦ مركزا (يستفيد منها أكثر من ٠٠٠ ٤٥٠ شخص)، والتي توفر مرافق للرعاية قبل وبعد الولادة ومرافق للولادة؛ أو عن طريق خدماتها الطبية المتنقلة، التي تقدم خدمات القابلات الماهرات.

وفيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المزمنة (الهدف ٦)، عملت المنظمة على نطاق واسع مع الأطفال والأسر المتأثرة بهذه الأمراض في

القرى التابعة لها ومن خلال برامجها المتعلقة بتعزيز الأسر، المسماة قرى إنقاذ الأطفال، وقدمت دعما خاصا إلى مقدمي الرعاية الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويسرت إمكانية حصول الآلاف من الناس على الاختبارات والمشورة والأدوية المضادة للفيروسات بصورة طوعية، واضطلعت بحملات للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومخاطر الإصابة.

٥ - برنامج التنمية من القاعدة

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٨٧)

مقدمة

'١' أهداف المنظمة ومقاصدها وطريقة عملها الرئيسية

تتمثل مهمة برنامج التنمية من القاعدة في تمكين الفقراء جدا من تحسين معايشهم بصورة مستدامة من خلال إنشاء مشاريع بالغة الصغر. ويوفر برنامج التنمية مع القاعدة، من خلال شراكات مع منظمات المجتمع المحلي، التدريب في مجال الأعمال التجارية، وخدمات الادخار، ورأس المال الأولي، لمساعدة أصحاب الأعمال الحرة على البدء في تنفيذ مشاريع بالغة الصغر وتحسين نوعية حياتهم. ويعمل برنامج التنمية من القاعدة في ١٣ بلدا في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

'٢' التغييرات التي يمكن أن تكون قد تركت آثارا ملموسة على رؤية المنظمة/أو وظائفها من حيث توجهها وبرنامجها ومجال عملها، وما إلى ذلك

منذ عام ٢٠٠٣، وسع برنامج التنمية من القاعدة نطاق ما يقدمه من خدمات لأصحاب الأعمال الحرة الذين يعيشون في حالة فقر. وعلى وجه التحديد، عزز البرنامج الدعم الذي يقدمه فيما يتعلق بالتدريب في مجال الأعمال التجارية، وإدماج التوجيهات المتعلقة بتكوين مجموعات ادخارية وإدارتها في برنامجه. كما أطلقت المنظمة مبادرات تربط بين أصحاب الأعمال الحرة والخدمات الإنمائية الإضافية في مجال الأعمال التجارية ومصادر رأس المال، بما في ذلك نواتج التمويل البالغ الصغر.

واتساقا مع الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقلال المالي لأفقر الفئات، يتخصص برنامج التنمية مع القاعدة في خدمة المعوقين من خلال دعم المشاريع البالغة الصغر. وفي عام ٢٠٠٦، كانت نسبة ١٠ في المائة من جميع أصحاب الأعمال الحرة الذين قدمت لهم خدمات من ذوي الإعاقات. وتهدف المنظمة إلى زيادة هذه النسبة إلى ١٥ في المائة خلال

السنوات الثلاث المقبلة. وهذا بالإضافة إلى أن برنامج التنمية من القاعدة يواصل تركيزه على أصحاب الأعمال الحرة من النساء بوصفهن مستفيدات مستهدفات.

ومن الوجهة الجغرافية احتفظ برنامج التنمية من القاعدة ببرامج في المناطق الدولية الثلاث ذاتها منذ عام ٢٠٠٣؛ إلا أنه حوَّل وركَّز جهوده داخل تلك المناطق لزيادة الكفاءة وتعميق الأثر. وتشمل معايير اختيار البلد انخفاض دليل التنمية البشرية، وارتفاع مستوى انعدام المساواة في الدخل، وتوفر منظمات غير ربحية شريكة قوية، من بين عوامل أخرى. وبالإضافة إلى التصدي للفقر في بلد موطنه، وهو الولايات المتحدة الأمريكية، يقوم برنامج التنمية من القاعدة في الوقت الحالي بتنفيذ برامج لإنشاء مشاريع بالغة الصغر في مالي والنيجر وبوركينا فاسو وأثيوبيا وأوغندا وكمبوديا ونيبال والهند ونيكاراغوا وهندوراس وغواتيمالا وبوليفيا.

ومنذ عام ٢٠٠٢، أنشأ برنامج التنمية من القاعدة أيضا مكاتب إقليمية في غرب أفريقيا وشرق أفريقيا وآسيا ومنطقة دلتا نهر الميسيسيبي بالولايات المتحدة. وأُضفي طابع اللامركزية على أعمال ومسؤوليات هذه المكاتب، مما يسر تقوية الشراكات مع المنظمات المحلية، ومكَّن من بناء قدرات الشركاء وعزز القدرات المحلية على إقامة الشبكات.

إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

’١‘ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

أموال صغيرة، أفكار كبيرة، ١ آذار/مارس ٢٠٠٧، نيويورك، نيويورك – تحدث برنامج التنمية من القاعدة إلى المنظمات غير الحكومية الأخرى بشأن النهج الذي يتبعه القائم على أساس المنح لتخفيف حدة الفقر من خلال إقامة مشاريع بالغة الصغر وذلك في مركز الكنائس التابع للأمم المتحدة.

إحاطة بشأن دارفور ووضع استراتيجية جماعية، ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ نيويورك، نيويورك – شارك برنامج التنمية من القاعدة في اجتماع للجنة الفرعية للقضاء على العنصرية التابعة للجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان. وأسفر هذا الاجتماع عن إصدار ”بيان موقف واستراتيجيات مقترحة لعمل المنظمات غير الحكومية بشأن دارفور“.

من التمويل البالغ الصغر إلى التغيير على نطاق واسع: تحقيق التكامل بين التثقيف الصحي والتمويل البالغ الصغر لتمكين المرأة والحد من الفقر، ربيع عام ٢٠٠٦، نيويورك، نيويورك – حضر برنامج التنمية من القاعدة مؤتمرا لصندوق الأمم المتحدة للسكان، عقد للاحتفال بإطلاق حملة مؤتمر القمة المعني بالائتمانات البالغة الصغر/ورقة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومدى صلتها بعمل برنامج التنمية من القاعدة في مجال المشاريع البالغة الصغر مع المرأة.

إشادة الأمم المتحدة بالدكتور محمد يونس، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٦، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، نيويورك، نيويورك – حضر برنامج التنمية من القاعدة هذا الاحتفال لتكريم محمد يونس، وهو عضو في المجلس الاستشاري لبرنامج التنمية من القاعدة.

الاجتماع الشهري للعمل المشترك/مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، نيويورك، نيويورك – قام برنامج التنمية من القاعدة بعرض تقرير مستكمل عن الوضع فيما يتعلق ببرنامجه للحد من الفقر في المناطق المتضررة من السونامي الذي ضرب جنوب آسيا على ممثلي تحالف العمل المشترك للمنظمات الإنمائية الدولية ومنظمات المساعدة الإنسانية.

الاجتماع الشهري للعمل المشترك/مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، نيويورك، نيويورك – قام برنامج التنمية من القاعدة بعرض برنامج لإنشاء المشاريع البالغة الصغر في المناطق المتضررة من السونامي في جنوب آسيا على ممثلي تحالف العمل المشترك.

التأثير في التغير الثقافي، ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٥، نيويورك، نيويورك – شارك برنامج التنمية من القاعدة في هذا الفريق التابع للجنة الشباب غير الحكومية للجنة وضع المرأة. وناقش برنامج التنمية من القاعدة الفوائد الاجتماعية الاقتصادية التي يوفرها إنشاء مشاريع بالغة الصغر بالنسبة للنساء والشباب، وما قد يترتب على ذلك من أثر بالنسبة للأعراق المجتمعية التقليدية.

’٢‘ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان/أو في المقر

لا يقوم برنامج التنمية من القاعدة في الوقت الحالي بتنفيذ برامج بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة. ومع ذلك، وكما هو مبين أدناه، فإن ما يقوم به برنامج التنمية من القاعدة لتخفيف حدة الفقر يسهم في الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن

هوب ميلر، وهو عضو في مجلس مديري برنامج التنمية من القاعدة، يعمل بوصفه استشاريا في مجال التنمية في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

'٣' مبادرات قامت بها المنظمة دعما للأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبصفة خاصة، الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تشكل حاليا جدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين

يسهم برنامج التنمية من القاعدة في الأهداف الإنمائية للألفية في ثلاث مناطق: أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ويقوم البرنامج، مستخدما أدوات تقييم الفقر، بتحديد أصحاب الأعمال الحرة الفقراء جدا – وهم عادة من النساء اللاتي لديهن أطفال ولا يستطعن القراءة أو الكتابة ويعشن على أقل من دولار واحد في اليوم – اللاتي تنطبق عليهن شروط الاشتراك في البرنامج. ولا يستخدم برنامج التنمية من القاعدة إطار سبل العيش المستدامة التي اعتمدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركزا بصفة خاصة على بناء رأس المال المالي والبشري والاجتماعي بين الفئات الفقيرة جدا في البلدان النامية.

الهدف ١ (القضاء على الفقر المدقع والجوع) – في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦، ساعد برنامج التنمية من القاعدة على بدء تنفيذ أو توسيع نطاق ٥٩٠ ٣٥ من المشاريع البالغة الصغر على الصعيد الدولي. واستفاد من أرباح هذه الأعمال التجارية ما يقدر به ١٧٨ ٠٠٠ شخص (من أصحاب الأعمال الحرة وأفراد الأسرة والعاملين). وفي عام ٢٠٠٦، أبلغ ٧٠ في المائة من أصحاب الأعمال البالغ عددهم ١٦٢ ١٠ شخصا الذين قدمت لهم خدمات زيادة في ما تحصل عليه الأسر المعيشية من أغذية. وأبلغ أكثر من نصف هذا العدد عن زيادة عدد الأطفال في سن الالتحاق بالمدارس الذين التحقوا بالمدارس. وأبلغت نسبة ٨١ في المائة أن مشاريعهم البالغة الصغر قد تم توسيع نطاقها في السنة الأولى من عملها. ومنذ عام ١٩٧٩، ساعد برنامج التنمية من القاعدة في بدء تنفيذ ١٥٠ ٠٠٠ من المشاريع البالغة الصغر أو توسيع نطاقها، مما أدى إلى تحسين حياة نحو نصف مليون شخص من الفقراء جدا من جميع أنحاء العالم.

الهدف ٣ (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) – تعد إتاحة الفرص الاقتصادية للمرأة جزءا لا يتجزأ من استراتيجية برنامج التنمية من القاعدة في مجال الحد من الفقر. وتتولى المرأة إدارة ٧٠ في المائة من الأعمال التجارية التابعة للبرنامج ويسعى البرنامج إلى إقامة شراكات مع المنظمات المحلية التي تركز على تمكين المرأة اقتصاديا، والتي تتولى المرأة في بعض الحالات إدارتها تماما. وهناك عدد من المنظمات الشريكة يركز بالتحديد على

القضايا المتصلة بالمرأة، مثل تنظيم الأسرة والمشاركة المدنية، والوقاية من العنف المترلي. كما ينظم برنامج التنمية من القاعدة تدريبا على مراعاة المنظور الجنساني حيثما يقتضي الأمر.

وفي حين تسهم المنظمة بصورة مباشرة في تحقيق الهدفين ١ و ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، فإن الأرباح الناتجة عن المشاريع البالغة الصغر التابعة للبرنامج كثيرا ما تيسر إجراء تحسينات في صحة الأسر المعيشية (الأهداف ٤ و ٥ و ٦) والالتحاق بالمدارس الابتدائية (الهدف ٢).